للميدان ودار البطيخ وما جاوزها من محلة العوينة وهدم اكثر المساكن
وسوق قميلة بعد ان قطع جسر الزلابية وجسر الحديد وجسر
باب الفرج وجسر باب الفواديس وباب السلامة وباب تؤما
وخرب الطواحين التي ظاهر باب تؤما واكثر المسجد الكبير الذي
هناك وارتفع الما بعد ذلك بساعتين وعاد الى ما كان عليه
اخبار الخلفا حكي ابراهيم المهدي قال قال جعفر ابن يحيى يومًا
اني اريد الصبوح غدًا افهل لك ان تساعدني فقلت جعلت فداك
انا اسعد بذلك قال بكر ولا بكور الغراب فاتيته وقت الفجر
فوجدت الشمعة بين يديه وهو ينتظرني فاتي بحجام فحجمنا
وقدم الطعام فطعمنا ثم جعلت علينا ثياب المنادمة ثم دعا
بالحاجب وقال اذا جاك عبد الملك القهرمان فاذن له ولا تاذن
لغيره فجا عبد الملك ابن صالح الهاشمي وكان اجل بني هاشم فصاحة
وعلما فظن الحاجب انه الذي قال عنه جعفر فاذن له فلما دخل ورانا
على تلك الحالة خلع سواره وسيفه ودفعه لغلامه ثم قال اصنعوا
بنا ما صنعتم لانفسكم فتهلل وجه جعفر واتي بثياب المنادمة

فطرحت

وطرحت عليه ووضعت الموايد بين يديه فاكل ثم دعا بالشراب
فشرب ثلاثا وقال ليخفف عني فاني شي ما شربته قط فقال
جعفر هل لك من حاجة فاقضيها فقال ان امير المومنين عاتب علي
لامر بلغه عني قال قد رضي عليك امير المومنين مكافاة لما صنعت قال وعلي اربعة الاف
دينار قال هي حاضرة من مال امير المومنين قال وابني ابراهيم اريد
ان اشد ظهره بصهر من امير المومنين قال قد زوجه امير المومنين
ابنته فاطمة قال واحب ان يخفق الالوية على راسه قال قد ولاه
امير المومنين مصر فقام عبد الملك من عندنا ونحن نعجب من الحوايج
من غير ان يستاذن امير المومنين فلما كان الغد وقفنا على باب
دار الرشيد ودخل جعفر فلم يلبث الا وقد دعا بابي يوسف القاضي
فعقد النكاح وحملت اليه البدر وكتب سجل ابراهيم الى مصر وخرج
جعفر فقدنا معه الى منزله وسالناه عن الحال فقال اني لما دخلت
على امير المومنين ابتدات القصة من اولها فجعل يقول احسن والله احسن
فما فعلت ثم فاخبرته بما قلت فقال احسنت والله وخرج ابراهيم واليا
على مصر حكي ان المهدي خرج متصيدًا فوقف على خبا الاعرابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)